

81- كتاب الجنائز من شرح السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونتني عليه الخير كله ونصلی ونسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. أما بعد فقال الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب - 00:00:00

به السنن الكبيرة. وهل اخبرنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفي. ثقة سبت قال حدثنا ما لك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبجي قال عن ابن شهاب وهو محمد بن مسلم بن - 00:00:20

عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الامام. قال عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك الانصاري. رضي الله تعالى عن كعب بن مالك انه اخبره ان ابا كعب بن مالك كان يحدث عن رسول الله - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق او تعلق في شجر الجنة. حتى يودعه الله الى جسده يوم يبعثه نعم وهذا اسناد جيد. وقد رواه الترمذى وقال حسن صحيح. وقد وقع في هذا الحديث اختلاف - 00:01:00

على الزهري كما بين ذلك البخاري في تاريخه. قال اخبرنا عمرو بن علي وهو ابو حفص الفلاس الحافظ قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان البصري. قال حدثنا سليمان ابن المغيرة القيسى. قال - 00:01:30

حدثنا ثابت بن اسلم البناني البصري. قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه بين مكة والمدينة اخذ يحدثنا عن اهل بدو فقال ان رسول الله - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم ليربينا مصارعهم بالامس. قيل لي هذا مصرع فلان شاء الله غدا. قال عمر والذى بعثه بالحق ما اخطأ تيك. يجعلوا في بئر فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فنادى يا فلان ابن فلان يا فلان ابنيوا يا فلان ابن فلان - 00:02:10

يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدت؟ هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربى حقا. قال عمر اتكلم اجسادا لا ارواح فيها قال ما انت باسمع لما اقول منهم - 00:02:40

وهذا ايضا اسناد صحيح وقد اخرجه مسلم. واخرجه البخاري من وجه اخر. عن انس عن في طلحة قال اخبرنا سويد بن نصر بن سويد المروزي الملقب بالشاه وهو ثقة قال - 00:03:05

عبدالله بن المبارك الحنظل مولاهم. قال عن حميد بن ابي حميد الطويل قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال سمع المسلمين من الليل بئر بئر بدر. قال ورسول الله صلى الله عليه - 00:03:25

مسلم قائم ينادي يا ابا جهل بن هشام يا شيبة بن ربيعة يا عتبة بن ربيعة يا امية بن خلف هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدتم ما وعدني ربى حقا - 00:03:45

يا رسول الله اتنادي قوما قد جيفوا؟ قال ما انت باسمع لما اقول منهم. ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوا. وهذا ايضا اسناد صحيح. وهذه طريق اخرى الحديث السابق قال اخبرنا محمد ابن ادم قال حدثنا - 00:04:05

عبدة بن سليمان الكلابي قال عن هشام بن عوف بن الزبير قال عن ابيه عروة. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:04:35

وقال انهم ليسمعون الان ما اقول. فذكر ذلك لعائشة. فقالت وهلا ابن عمر انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان يعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو سمع قرأت قوله تعالى انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية. طبعا والحق ما جاء - 00:04:55

في الحديث وعائشة رضي الله تعالى عنها يعني هذا هو مبلغ علمها واجتهادها رضي الله تعالى عنها انهى فتقول يقول انهم يعني لم

يكلمهم لا يسمعون. وانما الان انهم الان يعلمون - 00:05:25

دون ان الذي كنت اقول لهم من قبل. لا هم الان يسمعون. نعم. وهذا ايضا اسناد صحيح وقد رواه الشیخان وقد اخبرنا کتبة ابن سعید ونعم. قال عن مالک وامبیضة کلاهما عن ابی الزناد - 00:05:45

قالک بن انس بن ابی عامر الاصباجی ومغیرة بن عبد الرحمن قال عن ابی الزناد عبد الله بن دکوان القرشی مولاهم عن الاعرج عبد بن هرمز عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کل بنی ادم - 00:06:05

فی حديث مغیرة کل ابن ادم يأكله يعني التراب الا عجب الدنب منه خلق وفيه کبر قال ابو عبدالرحمن اي النسائي التراب لم افهمه كما اردت في حديثه عن ما لک. نعم يخبرني - 00:06:25

نسای عن شکه ولا هو يعرف انه هو التراب لكن يقول يعني انا بالنسبة لي يعني لم اضبط التواب في روایة مالک في حديث قتبة عن مالک نعم بخلاف حديثه عن المفیظة. نعم. وقد اجري الان تجارب على عجب على - 00:06:45

بالدنب او عجب عفوا الدنب فوجد انه يعني يبقى. يعني كما اخبر عليه الصلاة والسلام. قال اخبرنا ربيع بن سليمان المرادي والمسوی قال اخبرنا شعیب بن الليث المصري قال حدثنا الليث ابن سعد قال عن ابن عجلان محمد - 00:07:05

قد قال عن ابی الزناد عبد الله بن دکوان قال انا لا اعرج عبد الرحمن ابن هرمز عن ابی هریرة رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. قال قال الله تبارک وتعالی هذا حديث قدسی حديث الهی کذبینی او - 00:07:25

عذبینی ابن ادم ولم يكن ينبغي له ان يکذبینی وشتمنی ابن ادم ولم يكن ينبغي له ان يشتمنی. اما تکذیبه ایایایی فقوله اني لا اعیده کما بدأته. والله تعالی يقول كما - 00:07:45

ان اول خلق نعیده. بل هو اهون عليه. قال وليس اخر الخلق باعز علي من اوله يعني كما خلقتهم من قبل اعیدهم مرة ثانية. واما شتمه ایایی فقوله اخذ الله ولدا - 00:08:05

ان الله احد الله الصمد لم الد ولم يكن لي كفوا احد وهذا استناد قوي. نعم فيه ابن عدلان وباقی رجال صفات وقد توبع عجلان ولد قد اخرجه البخاری من وجهین اخرين عن عن ابی الزناد بنحوه. قال اخبرنا کسیر - 00:08:25

وابن عبید قال حدثنا محمد بن حوض النشائی قال عن الزییدی محمد بن الولید قال عن الزهراً قال عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف قال عن ابی هریرة رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:08:55

يقول اسرف عبد على نفسه حتى حضرته الوفاة. قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ادعوني في الريح في البحر. فوالله لان قدر الله علي ليعدبینی. يعني هذا - 00:09:15

شتی في قدرة الله على اعادته. عذابا لا يعذبه احدا من خلقه. قال فعل اهله ذلك. فقال الله عز وجل لكل من اخذ منه شيئا ادي ما اخذت فاذا هو قائم قال الله تبارک وتعالی ما حملك على ما صنعت - 00:09:35

قال خشیتك فغفر الله له. نعم وهذا استناد جيد. وقد اخرجه الشیخان من طرق عن الزھو او من طریق الزھوی. قال اخبرنا اسحاق بن ابراهیم الحنظلی. قال اخبرنا قال اخبرنا جبریل - 00:09:55

وابن عبد الحمید الضبی قال عن منصور ابن المعتمر قال عن ریح بن حرث قال عن حذیفة بن الیمان العبسی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال كان رجل من کان قبلکم سیء الظن بعمله. فلما حضرته الوفاة - 00:10:15

توکل لاهله اذا نمت فاحرقوني ثم ادعوني في البحر فان الله يقدر عليه فان الله يقدر علي. يعني ان قدر علي لم يغفر لي. قال فامر الله الملائكة فتلتقت روحه فقال له ما حملک على ما فعلته وهو اعلم عز وجل. قال يا ربی ما فعلت الا ما - 00:10:35

فغفر الله له. وهذا ايضا استناد صحيح. وقد اخرجه البخاری. قال باب البعض. قال اخبرنا قتبة بن سعید السقفي قال حدثنا سفیان بن عبینة عن عمرو بن دینار القمحی عن سعید بن جبی والاسد الوالب عن ابن عباس - 00:11:05

رضی الله عنہما، قال سمعت رسول الله، صلی الله علیه وسلم، يخطب على المنبر يقول انکم اتقوا الله حفاة عراة غلبا. طبعا جاء عند ابن حبان حديث لعل من حديث ابی سعید الخدیری - 00:11:25

حسنوا اكفان موتاكم فانهم يتزاورون في اكفانهم. وصح ابن حبان ولقد انه شاذ لا معلول لأنهم يبعثون عراة. قال اخبرنا نعم وهذا اسناد صحيح. وقد اخرجه الشیخان. قال اخبرنا محمد بن المثنی العنزي قد حدثنا يحيی بن سعید القطان البصري قال عن سفیان الثویر قال حدثنا - 00:11:45

المغيرة بن النعمان عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمَا عن النبي صلی الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا واول الخلق يکسی ابراهیم - 00:12:15

عليه السلام ثم قرأ اول خلق نعيده وعدا علينا. نعم وهذا ايضا اسناد صحيح قال اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعید بن كثير الحمصي. وهو ثقة. قال حدثنا بقية ابن الوليد الحمص - 00:12:35

وهو صدوق له بعض الاوهام. قال حدثني الزبيدي محمد ابن الوليد قال اخبرني الزهرى. طبعا هذه سلسلة بن عثمان عن بقية عن الزبيدي سلسلة. قال اخبرني الزهرى عن عروة بن الزبير وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله - 00:12:55

صلی الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا. فقالت له عائشة يا رسول الله فكيف بالعورات؟ قال لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنىه. الامر اعظم من ذلك. كل واحد مشغول بنفسه - 00:13:15

وهذا اسناد قوي. وقد جاء ايضا من وجه اخر. كما سوف يأتي. قال اخبرنا وابن علي وهو ابو حفصة الفلاس. قال حدثنا يحيی بن سعید القطان البصري الامام. قال حدثنا - 00:13:35

القشبي وهو ثقة. قال حدثني ابن ابي مليك القرشي التيمي. عبد الله بن عبيد الله. قال انا القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلی الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة - 00:13:55

العراة غولا قلت اوجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال ان الامر اشد من ان هم هم ذلك لانهم مشغولون بانفسهم. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك المقوم قال اخبرنا - 00:14:15

ابو هشام وهو المغير ابن سلمة البصري كذا قال حدث نعم. بارك الله فيك. قال حدثنا بن خالد البصري قال هو ابن ابن خالد ابو بكر. قال حدثنا ابن طاووس وهو عبد الله عن ابيه طاووس - 00:14:35

ابن كيسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق واغبينا واهبین اثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير - 00:14:55

عشرة على بعير وتحشر بقیتهم. نعم وتحشو بقیتهم النار نعوذ بالله. تعقید معهم حيث قالوا وتبییت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسی معهم حيث امسوا وهذا اسناد صحيح. وقد اخرجه الشیخان. قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس. الحافظ - 00:15:15

قال حدثنا يزيد قال حدثنا عفوا يحيی يحيی عن ابي ذؤوب - 00:15:45 واسلة عن حذيفة ابن اسید وهو صحابي عن ابي ذؤوب -

وابو الطفیل ايضا صحابي. فهو لاء ثلاثة من الصحابة. قال ان الصادق المصدوق حدثني ان الناس يحشرون هنا ثلاثة افواج فوج راكبين طاعمين کاسین. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ووالدينا واهالينا و - 00:16:05

وفوج تصحبهم الملائكة على وجوههم نعوذ بالله وتحشرهم النار نعوذ بالله وفوج ويسعون يلقي الله الافة على الظهر فلا يبقى حتى فلا يبقى اي الظهر دابة. حتى انه لا تكون له الحديقة الحديقة العظيمة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها. قال وذاك - 00:16:25

طلقتها بالناقة كما دل على ذلك السياق. قال البزار هذا الكلام لا نعلمه يروى عن رسول الله صلی الله عليه وسلم الا من هذا الوجه هذا الاسناد ولا نعلم روى حذيفة بن اسید عن ابي ذوي الا هذا الحديث وصححه الحاکم. وتعقبه الذهبي يقوله قل - 00:16:55

على شرط مسلم ولكنه منکر. لو كان على شرط مسلم ما كان منکر. وقد قال ابن حبان في الوليد فحشاء تفوضه حتى بطل الاحتجاج به. قال وسائل ابن ابي حاتم ابا عن حديث الوليد هذا كما في العلل - 00:17:15

قال ابو حاتم روى هذا الحديث ابن عيينة عن العلاء ابن ابي العباس الشاعر عن ابي الطفیل عن حلام ابن جزل عن في ذو عن النبي

صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح. ولزم الوليد بن جوميع الطريق وتتابع - 00:17:35

ابن الصلت ابن عبيدة عن معروف عن أبي الطفيلي عن حلام ابن جزل عن أبي ذو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح. اذا هو صحيح وليس كما قال الذهبي. نعم. وانما قصارى الامر ان الوليد اخطأ - 00:17:55

في الظواوي عن أبي ذر. بدل حذيفة هو حلان بن جزم. قال باب ذكر اول من يكسي قال اخبرنا محمود بن غيلان العدوبي قال حدثه ابن الجراح و وهب وهو ابن جرير الازدي و وهب بن جرير - 00:18:15

ابن حازم الازدي و ابو داود الطيالسي كلهم عن شعبة وكيع و وهب ابن جرير ابن حازم و ابو داود ثلاثة عن شعبة بن الحجاج عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:18:35

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالموعضة. فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عراة قال ابو داود في روايته يعني حفاة غرلا. وقال وكيع و هب عباة هгла. طب ابا داود - 00:18:55

يقول حفاة غرلا لعل الشيخ طلال ينتبه الى دقة المحدثين وهذا من توفيق الله وحفظ الله لدینه. فكل الكلمة هو حرف يبين. ابو داود

قال حفاة و وقيع و هب قالوا عراة. وهو الارجح ولا يمنع حفاة عمر - 00:19:15

نعم هم كما بدأنا اول خلق نعيده. قال كما بدأنا اول خلق نعيده. قال اول من في يوم القيمة ابراهيم اول من يكسي يوم القيمة ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وانه - 00:19:35

يؤتى قال ابو داود ي جاء. هذه رواية ابي داود. وسيؤتى وي جاء بمعنى واحد. وقال وهب و وقيع سيؤتى ب الرجال من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول رب اصحابي و عند مسلم صحيحي يعني لعل طبعاً الشيخ صالح ينتبه يعني هذا يفيد القلة. فيقال انك هؤلاء الذين ارتدوا - 00:19:55

قال انك لا تدرى ما احدثوا بعده. فاقول كما قال العبد الصالح احدثوا بعده. ماذا قال العبد الصالح وهو عيسى ابن مريم كت علهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيته كنت انت و قيبي عليهم وانت على كل شيء شهيد - 00:20:25

ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مدربين قال ابو داود على اعقابهم منذ فارقتهم قال تم كتاب الجنائز والحمد لله رب العالمين يتلوه اول السفر الثاني كتاب الزكاة ان شاء الله تعالى. وبقي زوائد حديثين - 00:20:45

لعلها الشيخ بندر يعني يصا به ويصبر مع الشيخ محمد العبد الله. قال طبعاً هذا المحقق يقول تحفة على كتاب الجنائز. يعني هذه ما وجدوها الا في التحفة. تحفة الاصراف. قال حديث ان امرأة من جهينة - 00:21:15

واين من قضاة معروفين على ساحل البحر الاحمر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبل من الزنا. وفي آآ حديث اخر انها غامدية ليست جهنمية. فقالت اني اصبت حدا فاقمه علي. فدعوا عليها - 00:21:35

وقال احسن اليها فاذا وضعت فاخبرني ففعل فاخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشككت عليه ثيابها ثم امر برجمها فرجمت. ثم صلى عليها. طبعاً في رواية انها قال حتى تضعين - 00:21:55

فوضعت واتت قال حتى تفطميه. فاتت بيد طفلها كسرة من خبز. فعنده امر عليه غسلاً بواجبها لو لم تأتي ياشيخ بندر هل يقول تعالى ما سأله عنها عليه الصلاة والسلام نعم لو لم تأتي نعم - 00:22:15

هي نعم كما ذكره الشيخ بندر قد جاءت وهي تائبة نادمة. جادت بنفسها رجم المسألة موب سهلة لو واحد قال عشان يقتل نعم ولكن رضي الله عنها وارضاها. قال ثم صلى عليها الحديث قال ثم امر برجمها فردمت - 00:22:35

ثم صلى عليها الحديث عجاه المسجد الى النساء في الجنائز عن محمد بن رافع النيسابوري عن عبد الرزاق بن همام اما عمر بن راشد عن ابن ابي كثير الطائي عن ابي قلابة اليمامي عن ابي قلابة البصري الجرمي عن ابي المهلب البصري عن عمران ابن حصان الخزاعي - 00:22:55

به وابو المهلب جرمي ايضاً. قال حديث قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ان يكذبني وشتمني ابن ادم ولم ينبغي له ان

يشتمني. فاما تكذيبه اي اي فقوله لن يعيدي كما بدأ - [00:23:15](#)

وليس اول الخلق باهون علي من عادته واما شتمه فقوله اتخاذ الله ولدا. وانا الله الاحد صمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد. عزاه المجزي الى النسائي في الجنائز - [00:23:35](#)

عمران بن بكاو عن علي بن عياش عن علي حمزة عن عبيش الحمصي عن شعيب بن ابي حمزة ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة بهم مرفوعا. ولعل نقف عند هنا - [00:23:55](#)